أقصى طاقات الدعم من أمته العربية، لتمكينه من تصعيد انتفاضته المباركة واستمرارها حتى دحر الاحتلال، ورفع راية العروبة والحرية والسلام على ارض الله، ارض القداسة والقبلة الاولى والبطولة والسلام، ارض الاسراء والمعراج، مهد المسيح عليه السلام.

نعم يا اخوتي؛ فهي ثورة حتى النصر؛ وانتفاضة حتى القدس المحررة بعونه تعالى؛ من بغداد الى القدس بعونه تعالى؛ ومن الفاو الى غزة باذنه تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

«حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله، الاّ ان نصر الله قريب».

«لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلنّ المسجد الحرام ان شاء الله، آمين».

«ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص».

صدق الله العظيم

[بغداد، ٢٨/٥/١٩٩٠]

◇
◇ ◇

البيان الختامي لمؤتمر القمة العربي

تلبية للدعوة الكريمة، التي وجّهها سيادة الرئيس صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية، عقد اصحاب الجلالة والفخامة والسمو، ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية، مؤتمر قمة غير عادي، في بغداد، للفترة من ٤ ـ ٦ ذي القعدة ١٤١٠ هـ، الموافقة لـ ٢٨ ـ ٣٠/٥/١٩٩٠.

وقد بحث المؤتمر، كموضوع رئيس، في التهديدات التي يتعرّض لها الأمن القومي العربي، واتخاذ التدابير اللازمة حيالها.

وقد رحّب المؤتمر، في بداية أعماله، بقيام الجمهورية اليمنية الشقيقة، في الثاني والعشرين من أيار (مايو) ١٩٩٠. وأعرب عن تأييده ودعمه الكامل للجمهورية اليمنية، وتهنئته الخالصة للشعب اليمني العظيم، وقيادته الوطنية المخلصة. ويرى المؤتمر في هذه الوحدة تجسيداً لمبادىء الايثار والسمو والصدق والاخوة، ودليلاً على قدرة الانسان العربي، وطاقاته اللامحدودة، في تجاوز الصعاب والعراقيل، ومثلاً رائعاً يحفز الأمة العربية على المضي في تحقيق طموحاتها المشروعة في الوحدة الشاملة، والتقدّم، والنهوض الحضاري، وتأكيد رسالتها الانسانية المعطاء.

وأجرى المؤتمر تقويماً للاوضاع العربية الراهنة والمتغيّرات [على] الساحة الدولية والتهديدات التي يتعرّض لها الامن القومي العربي، وأثر كل ذلك [في] حاضر الامة العربية ومستقبلها، وبخاصة [في] حقوق شعب فلسطين والمصالح العربية العليا، في اطار تحليل موضوعي شامل وعميق، يهدف الى صياغة موقف عربي مشترك ازاءها.

واذ يرحّب المؤتمر بنهج الانفراج الدولي، والتعاون بين الشعوب، ووقف سباق التسلّح، وابعاد شبح الحروب المدمّرة، وبناء قاعدة الامن والسلم العالمي، على أساس توازن المصالح المشتركة والاحترام المتكافىء والسيادة والاستقلال، يدرك، بوعي تامّ، ان هذه التحولات، بما فيها من نتائج ايجابية، وسلبية، تحتّم، أكثر من أي وقت مضى، ضرورة اعتماد الامة العربية على قدراتها الذاتية، سواء في مواجهة التهديدات المباشرة للأمن القومي، أو في التعامل مع المحيط الدولي الذي يتشكّل على نحو جديد، لا بد من ان تحتفظ الأمة العربية فيه بمنزلة لائقة بتاريخها العريق، وعطائها الحضاري.

وحيّا المؤتمر، باعتزاز كبير، صمود الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في